



التربية الحركية في رياض الأطفال
(برامج - طرق تدريس - تقييم)

**Movement Education in kindergarten
(Programs – Methodology – Evaluation)**

أحمد ثابت محمد سيد

باحث ماجستير - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

**Ahmed Thabet Mohamed Sayed
Master Researcher - College of Early Childhood Education –
Beni-Suef University**

الإستشهاد المرجعي:

سيد، أحمد ثابت محمد. (٢٠٢١). التربية الحركية في رياض الأطفال
(برامج - طرق تدريس - تقييم). مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية
التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ج(١)، ديسمبر،
٤٠٣ - ٤٣٠.



ملخص البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان، لذا يجب على القائمين والمهتمين بالعملية التعليمية والتربوية التخطيط والتصميم بعناية للبرامج التعليمية المقدمة لهم وأن تشمل على أنواع مختلفة من الخبرات، ويعد الطفل في المناهج الحديثة محورا أساسيا في جميع نشاطاتها، كما تعد الحركة أيضا من طرق التعلم قديما وحديثا، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التربية الحركية في مرحلة الطفولة مثل دراسة (سليم ومسافر، ٢٠١١) ودراسة (جنيدى، ٢٠١٧) ودراسة (حسن وإمام، ٢٠١٧)، وقد أشارت دراسة (Sevimli.2014, p.20) إلى أن الرابطة الوطنية للرياضة والتربية البدنية قد وضعت مبادئ توجيهية محددة للنشاط البدني لأطفال ما قبل المدرسة بضرورة إشراك الأطفال قبل سن المدرسة (٦٠) دقيقة على الأقل في النشاط البدني المنظم كل يوم، وتتعدد طرق تدريس التربية الحركية ما بين الاستكشاف الحركي وأسلوب حل المشكلات بهدف تعريف الطفل بجسمه وأجزائه وتكوين الاتجاهات الأساسية وإشباع ميوله وحاجاته وشعوره بالرضا وإحداث التوافق الحركي وإكسابه بعض العادات الصحية من خلال برامج معدة على أسس علمية (حركية - نفسية - اجتماعية وثقافية - فلسفية) تتماشى مع الإمكانيات المتاحة وتخدم نوع الخبرات المطلوب تحقيقها من خلال الاعتماد على المربين المتخصصين، وتراعي إتاحة فرصة الاشتراك لجميع الأطفال وتوفير الوسط الملائم للممارسة الحركية.

كلمات مفتاحية: (التربية الحركية - برامج التربية الحركية - طرق تدريس التربية الحركية - التقييم)



Abstract:

Kindergarten is one of the most important stages of human life, so those involved in the educational and learning process must carefully plan and design the educational programs offered to them and include different types of expertise. In modern curricula, the child is a central focus of all its activities. The movement is also an old and recent learning method, and several studies have emphasized the importance of movement education in childhood, such as a study (Slim and Musafir, 2011), a study (Genedee, 2017) and a study (Hassan and Imam, 2017, a study indicated (Sevimli. 2014, p. 20) that the National Association for Sport and Physical Education had developed specific guidelines for the physical activity of preschool children on the need to involve pre-school children At least 60 minutes in organized physical activity every day. There are many methods of teaching motor education between Movement exploration and problem-solving with a view to introducing the child to his or her body and parts, forming basic trends, satisfying his or her orientation, needs and satisfaction, creating movement compatibility and gaining him or her some health habits through programs designed on scientific grounds. (motor-psycho-socio-cultural-philosophical) in line with existing possibilities and serve the kind of expertise to be achieved by relying on specialized educators, taking into account the opportunity for all children to participate and the right environment for motor practice.

Key words: (Movement Education, Movement Education Programs, teaching methods of movement education)



مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي مرحلة تعليمية هادفة ولا تقل أهمية عن المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنها مرحلة تربوية قائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، ففيها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه، ويكون فيها طبعاً قابلاً للتشكيل والتوجيه، كما أن أطفال المجتمعات المتقدمة يتمتعون بنمو جسمي وعقلي ومعرفي أكثر من أقرانهم في المجتمعات الأخرى؛ لذا يجب على القائمين والمهتمين بالعملية التعليمية والتربوية لأطفال ما قبل المدرسة، التخطيط والتصميم بعناية للبرامج التعليمية المقدمة لهم وأن تشمل على أنواع مختلفة من الخبرات التي تؤدي إلى النمو المتكامل من جميع النواحي.

وترتكز أهداف مرحلة رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، وتشجيعهم على التغيير دون خوف، ورعايتهم بديناً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين، وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٢).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر مراحل العمر تأثيراً، حيث يكون فيها الطفل أكثر رغبة للتعلم، وأسهل انقيادا لتقبل النمو القيمي والمهاري، لذا فقد اهتمت كثير من الدول وخاصة المتقدمة بمجال رياض الأطفال ويظهر هذا الاهتمام من خلال الدراسات التي تهتم بنمو الطفل في جميع النواحي. (العناني، ٢٠٠٥، ص ١٢)

ويعد الطفل في المناهج الحديثة محورا أساسيا في جميع نشاطاتها، كما تعد الحركة أيضا من طرق التعلم قديما وحديثا، ومن أقدم أشكال الاتصال والمشاركة الوجدانية، فالحركة هي الشكل الأساسي للحياة وطريقة التعبير الأساسية عن الأفكار والمشاعر وعن الذات بشكل عام، فهي تساعد الفرد على اكتساب الجوانب المعرفية وتشكيل المفاهيم وحل المشكلات، فضلا عن أنها من أهم وسائل المرح والمتعة، كما أنها تؤدي إلى التخلص من التوتر والقلق والغضب (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٩).



ويذكر (الجرواني والصاوي، ٢٠١٣، ٨) أن مفهوم التربية الحركية يتعدى مجرد إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، حيث إن تعلم الحركة هو مجرد جزئية متعلقة بالتعلم، بينما الإطار المعرفي للتربية الحركية ثري بالعديد من الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلالها يمكن تنمية ملاحظات الطفل ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس والتوازن، والمكان، والزمان، وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية.

كما يذكر (إلياس ومرتضى، ٢٠١٢، ١٤٧) أن هناك علاقة إيجابية بين المهارة الحركية والتحصيل الأكاديمي، كما ذكر بياجيه (Piaget) في دراساته أن السلوك الحركي أساس كل تنمية فكرية بما في ذلك الابتكار.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التربية الحركية في مرحلة الطفولة مثل دراسة (سليم ومسافر، ٢٠١١) ودراسة (جنيدي، ٢٠١٧) ودراسة (حسن وإمام، ٢٠١٧)

مفهوم التربية الحركية:

يعرفها (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ١٦١) "نظام تربوي مؤسس على الإمكانيات الحركية الطبيعية المتاحة للطفل بهدف تكيفه مع بيئته بشكل متكامل سلوكياً".

بينما تعرفها (كامل أحمد، ٢٠١٥، ٢٠٣) نظام تربوي هادف وتقدمي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية إلى الحركة والإمكانيات النفسحركية، وهي نظام مستمر خلال سنوات الطفولة حتى البلوغ.

العلاقة بين التربية والحركة:

يذكر (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ص ١٦٩-١٧٠): يعتقد أرنولد Arnold أن العلاقة بين التربية ومفهوم الحركة يمكن تناوله من خلال أبعاد ثلاثة هي:



١- تربية عن الحركة (Education About Movement)

وهي الإطار العقلي للبحث والتقصي الذي يناقش أسئلة مثل: ما هو تأثير الحركة في حياة الإنسان؟ وكيف يرتبط النمو بالتحكم الحركي؟ وما العوامل التي تقرر اكتساب الإنسان للحركة؟

٢- تربية من خلال الحركة (Education Through Movement)

وهي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية حيث تهتم بتعريف الفرد بما يتصل بنفسه وجسمه، ومن خلالها ينمي الفرد لياقته البدنية ومفاهيمه ومدركاته وقيمه على المستوى البدني والحركي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية.

٣- تربية في الحركة (Education in Movement)

وهي تربية تهدف إلى الحركة وجوهرها في ذاتها، وهي تتشكل من القيم الداخلية أو الحصائل التي تعد من المكونات الأصلية للأنشطة الحركية مثل الوعي الجسمي، والوعي الفراغي، وإدراك الذات الجسمية، واكتساب المفاهيم الحركية، وهو اتجاه يرى أن الأنشطة الحركية ينبغي أن تؤدي كهدف في حد ذاتها، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية الحركية.

وقد أشارت دراسة (Sevimli, 2014, p.20) أن الرابطة الوطنية للرياضة والتربية البدنية (NASPE, 2009) قد وضعت مبادئ توجيهية محددة للنشاط البدني لأطفال ما قبل المدرسة لتعريف المعلمين ومقدمي الرعاية والآباء باحتياجات النشاط البدني للأطفال الصغار خلال السنوات الأولى من الحياة، وتركز المبادئ التوجيهية الخمسة التي تمت مناقشتها لمرحلة ما قبل المدرسة على: (نوع النشاط - نوع البيئة - الأفراد المسؤولين عن تسهيل النشاط)، ويمكن إيجاز المبادئ الخمسة فيما يلي:

١- يجب مشاركة الأطفال قبل سن المدرسة (٦٠) دقيقة على الأقل في النشاط البدني المنظم كل يوم.



٢- يجب أن يشارك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في (٦٠) دقيقة على الأقل وحتى عدة ساعات من النشاط البدني كل يوم، ويجب ألا يظلوا مستقرين لأكثر من (٦٠) دقيقة في كل مرة، باستثناء النوم.

٣- ينبغي تشجيع أطفال ما قبل المدرسة على تطوير الكفاءة في المهارات الحركية الأساسية التي ستكون بمثابة اللبنة الأساسية للمهارة الحركية والنشاط البدني في المستقبل.

٤- يجب أن يتمتع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بتوفر الأماكن التي تليي أو تتجاوز معايير السلامة الموصى بها لأداء أنشطة العضلات الكبيرة.

٥ - مقدمو الرعاية والآباء والمسؤولون عن صحة ورفاهية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مسؤولون عن إدراك أهمية النشاط البدني وتعزيز مهارات الحركة من خلال توفير الفرص لممارسة نشاط بدني منظم وغير منظم.

تصنيف المهارات الحركية الأساسية:

يذكر (الجرواني والصاوي، ٢٠١٣، ص ٣٤-٣٥) أن المهارات الحركية

تصنف إلى:

- المهارات الانتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم من مكان إلى آخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، وتشمل (المشي، الجري، الوثب الطويل والعمودي، الحجل، التسلق).

- مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم، وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع



مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الطفل من استكشاف حركة الاداة في الفضاء مثل تقدير كتلة شيء متحرك والمسافة التي يتحركها وسرعة واتجاه الأداة، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كـ (الرمي، الاستلام، الركل، درجة الكرة، الضرب، الالتقاط).

- مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي، وتتضمن هذه المهارات:

أ-الاتزان الثابت: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب-الاتزان الحركي: ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين وتشمل مهارات كـ (الثني، المد، المرجحة، اللف، الدوران، الدرجة، الاتزان المقلوب، الاتزان على قدم واحدة، المشي على عارضة التوازن).

تصنيف بيوشر (Bucher):

يعدد (كامل أحمد وآخرون: ٢١٤) أقسام المهارات الحركية إلى:

- المهارات الانتقالية (Locomotive Skills).

وهي تلك المهارات ذات الإيقاع المنتظم مثل المشي والجري والحبل والتوازن، وكلها مهارات تستخدم تحريك الجسم من مكان لآخر.

- المهارات غير الانتقالية: (Un Locomotive Skills)

وهي المهارات التي يؤديها الطفل في المكان أي بدون الانتقال من مكان إلى آخر ومنها الثني والمد والدفع والمرجحة والدوران والوقوف والتعلق، وتؤدي إلى الثبات.



- مهارات المعالجة والتناول: (Manipulative Skills).

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء وتناولها بالأطراف كاليد أو الأرجل، مثل الرمي من أسفل ومن أعلى والمسك واللفف والقبض.

○ تصنيف الجمعية الأمريكية للطفولة للنمو والتطور:

أما (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٤٢) فنذكر أن المهارات الحركية تنقسم إلى:

- المهارات الحركية الكبيرة: (Gross motor skills) وهي المهارات التي تتطلب إشراك العضلات الكبيرة مثل الزحف والمشي والوثب والحجل والدوران

- المهارات الحركية الدقيقة: (Fine motor skills) وهي المهارات التي تتطلب إشراك العضلات الصغيرة مثل الانعكاسات البسيطة كالقبض وتحريك الذراعين إلى أعلى وأسفل، ونقل اللعبة من يد إلى أخرى، الرسم والتلوين، القص واللصق

أهداف وقيم التربية الحركية:

تشير (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٤٥ - ٤٦) إلى أن أهداف التربية الحركية لمرحلة

الطفولة تنقسم إلى قسمين وهما:

أولاً: الأهداف الرئيسية:

- إكساب الطفل عناصر اللياقة البدنية واللياقة الصحية.
- تنمية وتطوير الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال.
- تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الجماعية والفردية.
- تنمية الصفات البدنية، وتقوية أجهزة الجسم الحيوية بما يناسب الخصائص العمرية للطفل.



ثانياً: الأهداف الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية:

- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق الاشتراك في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.
 - إكساب الطفل مفاهيم السلامة العامة.
 - أن يدرك الطفل المفاهيم الثقافية المرتبطة بالنشاط البدني.
 - أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.
 - أهمية المحافظة على البيئة كالملاعب وكل ما يتعلق بالخدمات العامة.
 - تعريف الطفل بأهمية الغذاء الجيد من أجل الصحة.
 - إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالات التنافس مع أقرانه.
- بينما يذكر (الخولي وراتب، ٢٠٠٩، ص ١٨٠-١٨١) نقلاً عن لوثر (Lawther) أن أهداف التربية الحركية تتمثل في:
- خبرة التمتع بالحركة.
 - الاستكشاف وحل المشكلات الحركية.
 - تنمية فهم الحركة.
 - الخبرة الحركية في حد ذاتها.
 - الدراسة والتحليل لفهم مفردات العمل الحركي.
 - تحليل عناصر الحركة كإجراء أساسي لتحليل المهارة الحركية.
- وأن الأهداف العامة للتربية الحركية:
- تنشيط نمو الحركات الأساسية وأنماطها الشائعة للطفل.
 - تنمية الكفاية الإدراكية الحركية للطفل.



- تنمية الطلاقة الحركية والثراء الحركي للطفل.
 - الوقاية من انحرافات القوام وعلاجها.
 - تنشئة الطفل اجتماعيا على الأنماط الثقافية الحركية بمجتمعه.
 - الربط بين الحركة وسائر الجوانب السلوكية والمعرفية والوجدانية.
- كما تذكر الجرواني والصاوي أهداف التربية الحركية في النقاط التالية:
- ١- النمو الجسمي الصحيح للأطفال والارتقاء بقدراتهم العقلية.
 - ٢- إكساب الأطفال القيم الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية في مجال التعاون مع الآخرين.
 - ٣- تنمية المهارات البدنية كالمشي والحركة والحمل والذراع الأمامي والرمي.
 - ٤- رفع كفاءة أجهزة الجسم الحيوية والوظيفية كالقلب والرئتين.
 - ٥- الإسهام في إشباع هوايات الأطفال.
 - ٦- يمكن أن تكون عاملا فعالا ووسيطا ملائما للتعلم بشكل عام.
 - ٧- يمكن أن تستثير التفكير.
 - ٨- تساعد الأطفال في معرفة كيف تعمل أجسامهم.
 - ٩- تساهم في توسيع مفاهيم الأطفال حول بيئتهم.

فلسفة التبكير بالتربية الحركية:

يشير (الخولى وراتب، ٢٠٠٧، ص ١٧٥-١٧٦) أن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة طويلة في حياة الطفل، وهي الأساس لبنيان شخصيته بكافة أبعادها، حيث لا يجب علينا إهمالها أو التعامل معها بالتقصير، فيجب التبكير بالتربية الحركية للطفل ما أمكن، لأن إهمال هذه الفترة من الناحية التربوية الحركية يؤدي في أحيان كثيرة لإصابة الطفل



بعيوب وانحرافات القوام وضعف في القدرات والمهارات الحركية، الأمر الذي يجعل برامج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية وما بعدها مجرد برامج لإصلاح ما أهمل وعلاج ما فسد خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وتشير خبيرة تربية الاطفال الروسية خريبكوف (Khripkova) إلى أن المشكلات الأساسية للتربية البدنية للفرد ينبغي حلها وبنجاح قدر الإمكان في السنوات الثمانية الأولى، فإن لم يمكننا ذلك نكون قد أهملنا أكثر مراحل العمر تأثيراً وفاعلية في نمو قدرات الطفل الحركية.

ويذكر (الجرواني والساوي، ٢٠١٣، ص ٨) أن التربية الحركية تتعدى مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، حيث إن تعلم الحركة مجرد عملية جزئية متعلقة بالتعلم، بينما الإطار المعرفي للتعلم الحركي غني بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فعن طريق الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كإحساس بالتوازن والمكان والزمان، ويكتسب المعرفة بجميع مستوياتها فيتعود على حل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية، أي أن التربية الحركية هي الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق النمو السليم للطفل في جميع المجالات.

وهنا تشير (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٥٢) إلى أن الحركة وسيلة من الوسائل التعليمية للتنمية المعرفية، خاصة إذا كان التعلم بالطريقة الصحيحة، باعتبار أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وطاقتهم نحو التعلم، واتفق كثير من علماء التربية الحركية وعلم النفس وعلوم الحركة على ضرورة التأكيد بالتربية الحركية للطفل ما أمكن، لأن تأخر إشراك الطفل في البرامج الحركية قد يؤدي إلى إصابته بضعف في القدرات الحسية الإدراكية والحركية، مما قد يؤثر بصورة سلبية على علاقاته الاجتماعية ومستواه الدراسي.

ويذكر (Mustafa Altinkök, 2016, p. 1051) أنه في عام ٢٠٠٤، أصدرت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية بيان إرشادات للأطفال من (٥- ١٢) عاماً، تضمنت هذه الإرشادات عدداً من التوصيات للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كان من



أهمها أنه ينبغي أن تتاح لمرحلة ما قبل المدرسة الوصول إلى المناطق القريبة والنائية التي تحقق أو تتجاوز معايير السلامة الموصى بها لأداء أنشطة العضلات الكبيرة.

خصائص التربية الحركية:

تذكر (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٤٧) أنه يمكن تحديد خصائص التربية الحركية في عدة نقاط على النحو التالي:

١- التربية الحركية تشتق صفتها أو سمتها الأساسية الأولى من قانون طبيعي موضوعي وهو الحركة التي تعبر عن نفسها في كل جانب وظاهرة في الحياة ومنها حياة الفرد نفسه.

٢- التربية الحركية تربية تخاطب الفرد في جميع مراحل نموه، ولا تنفرد بمرحلة بعينها وإن كانت تولي اهتماما خاصا للطفولة المبكرة بالذات بحكم كون هذه المرحلة أهم المراحل جميعها وذات تأثير مضاعف فيها.

٣- التربية الحركية تجعل الحركة في حياة الفرد محورا وأداة له في عملية التعليم والتعلم.

٤- التربية الحركية تنظر إلى الفرد في عملية التعليم والتعلم ككل، مستهدفة نموه العقلي والانفعالي والعاطفي والأخلاقي.

كما يذكر (أحمد كامل وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢١٠) أن من خصائص التربية الحركية:

١- تركيز على النمو الحركي دون إهمال الجوانب الأخرى، أي أنها عملية متكاملة أو متركزة حول الحركة ومستهدفة جميع جوانب النمو الأخرى من جوانب انفعالية وعقلية وعاطفية واجتماعية.

٢- السلوك الحركي أساس كل تنمية فكرية بما في ذلك التفكير نفسه وهذا ما أكدته نظرية جابن بياجيه Piaget.

برامج التربية الحركية:

هي المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب المشاركة الإيجابية للطفل.

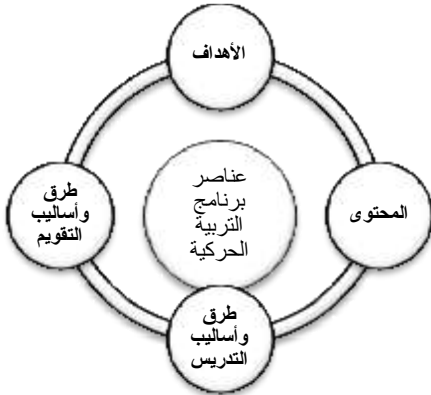
تعريف برنامج التربية الحركية:

تعرفه (مصطفى، ٢٠١٤، ص٥٧) أنه مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهة والتي تدخل ضمن الحركة التي ينظمها الطفل أو تنظم له في المواقف التعليمية في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها.

بينما تعرفه (المشرفي، ٢٠٠٩، ص٢٥) أنه " تلك المساحة من منهج مرحلة الطفولة المبكرة التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة الأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي".

عناصر برنامج التربية الحركية:

تشير (مصطفى، ٢٠١٤، ص٥٩) إلى أن عناصر برنامج التربية الحركية:



١- الهدف (أهداف البرنامج).

٢- المحتوى.

٣- طرق وأساليب التدريس.

٤- أساليب ووسائل التقويم.

أهداف برامج التربية الحركية:

تذكر (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٦٣-٦٤) نقلا عن داير وبامجرازي (Daeur & Pamgrazi)

إلى أن الأهداف التي يجب أن يشتمل عليها برنامج التربية الحركية هي:



- ١- الصحة وارتباطها باللياقة البدنية.
- ٢- مفهوم الذات الإيجابي.
- ٣- العلاقات الاجتماعية.
- ٤- تنمية الإدراك الحركي.
- ٥- تنمية المهارات الحركية.
- ٦- الابتكار من خلال الأنشطة.
- ٧- المتعة من خلال اللعب.

أهداف برنامج التربية الحركية لطفل الروضة:

ذكرت (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٢٤٣-٣٤٤) أن أهداف برنامج التربية الحركية لطفل الروضة يتضمن:

١- الأهداف المعرفية:

- يتعرف الطفل على المعلومات الخاصة بجسمه وأجزائه فيما يتصل بالحركة والقوام الجيد.
- يتعرف الطفل على بعض التكوينات والاتجاهات الأساسية.
- يتعرف الطفل على بعض المفاهيم والمصطلحات الشائعة.
- يتعرف الطفل على كيفية اداء الحركات بطريقة صحيحة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- يتعرف الطفل على قواعد وقوانين الألعاب بطريقة مبسطة.
- تساعد الطفل على اتخاذ القرار والسلوك الاجتماعي القويم.



٢- الأهداف الوجدانية:

- يساعد الطفل على إشباع ميوله وحاجاته.
- يساعد الطفل على احترام إخوانه وينمي لديه الشعور بالانتماء للجماعة.
- يساعد الطفل على الشعور بالرضا والسعادة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- يساعد الطفل على تحقيق ذاته من خلال ممارسة الأنشطة.
- يساعد الطفل على الاشتراك في الأنشطة الفردية والجماعية.
- يساعد الطفل على إظهار انتمائه لوطنه.

٣- الأهداف المهارية:

- يساعد الطفل على حركة الجسم بطريقة صحيحة من الثبات والحركة.
- يساعد الطفل على أداء بعض التكوينات والاتجاهات السليمة.
- يساعد الطفل على أداء بعض المهارات الحركية الطبيعية المناسبة لنموه.
- يساعد الطفل على أداء بعض الحركات التوافقية بين العين واليد والقدم.
- يساعد الطفل على اكتشاف قدراته الفردية الخاصة.
- يساعد الطفل على أداء بعض الأنشطة الكشفية والترويحية.
- يساعد الطفل على أداء بعض العادات الصحية السليمة.

محتوى برنامج التربية الحركية:

وهو الخطوة التي تلي تحديد الأهداف، وفيها يتم تحديد ألوان النشاط المناسبة ثم تنظيم هذه النشاطات حسب تتابع معين يطلق فاعلية التعلم، وتشير (مصطفى، ٢٠١٤، ص٩٢) إلى أن محتوى برنامج التربية الحركية يجب:



- أن يساهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- أن يتناسب مع طبيعة وخصائص النمو.
- أن يتوافر فيه عوامل الأمن والسلامة.
- أن يراعي التنوع في أوجه النشاط.
- أن يساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية وعناصرها.
- أن يساهم في تنمية اللياقة الحركية والابتكارية والتوافق العضلي العصبي.
- أن يتماشى مع قدرات الأطفال ويعمل على معرفتهم بالمكان والفراغ والاتجاهات والعلاقات والتوازن.

كما أنه يجب أن يشتمل برنامج التربية لمرحلة ما قبل المدرسة على:

- المهارات الحركية الأساسية.
- أنشطة إيقاعية.
- الاستكشاف الحركي وحل المشكلات الحركية.
- ألعاب بسيطة التنظيم تتطور إلى مهارات أساسية للأنشطة.
- أنشطة اختبار الذات والبراعة الحركية.
- القصص الحركية التي تساعد على تنمية خيال الطفل.
- تنمية القدرات الإدراكية الحركية.
- تعلم استخدام الأدوات. (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٢٤٥)



طرق تدريس التربية الحركية:

١- الاستكشاف الحركي: (MOVEMENT Exploration)

يذكر (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ص ٢٥٨-٢٥٩) أن الاستكشاف الحركي يعني درجة اختيار الاستجابة والتجريب لدى التلميذ، وهو مفهوم مرتبط بتحقيقه بطريقة تنفيذ وإجراء الدرس، وفهم المعلم لطبيعة الاستكشاف، ويعتبر الاستكشاف الحركي غرضا رئيسيا في برامج التربية الحركية لأهميته في تعلم الطفل الحركات الأساسية مما يضيفي بعدا عقليا معرفيا، بينما تفتقر برامج التربية البدنية لهذا النوع من الأنشطة التي تعتمد على الابتكار وأعمل العقل في الإبداع والاستكشاف.

أما (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٧٩-٨٠) فتذكر أنه من خلاله تعطي الفرصة للطفل للتجريب والمحاولة للواجب الحركي الموكل إليه تحت إشراف وتوجيه المعلمة، وكل حركة مناسبة لهذا الحل الحركي تعتبر حركة صحيحة، ولا تعطي المعلمة أي نموذج لهذا الحل الحركي، ولا تحدد حلا واحدا صحيحا لهذا الواجب أو المشكلة الحركية، وعلى الرغم من أنها تتطلب وقتا ليس بالقصير وقد تحد من أداء الطفل لحركات متقنة إلا أنها تعمل على تأكيد الشخصية الفردية لكل طفل، كما تعطي الأطفال الفرصة لحل المشكلة الحركية في إطار قدراته الذاتية.

ويقترح أسلوب الاستكشاف الحركي في المرحلة الأولى من التعلم الحركي عند تعلم أي مهارة حركية جديدة، وبعد ذلك تتدخل المعلمة في عملية التأكيد على الأداء الحركي للحركات المختارة.

وتؤكد (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٧١-١٧٢) على أنه في هذه الطريقة تتوفر للأطفال فرص الاستكشاف الحركي والتجريب، بمعنى أن الأطفال يستكشفون طرق الاداء بأنفسهم، ويقوم المعلم بالملاحظة والتوجيه وإصلاح الأخطاء وتشجيع الأداء الصحيح، أي أن الطفل إيجابي بصورة واضحة، كما يتيح لكل طفل فرص التفوق والوصول لمستوى



أعلى وفق معدله الخاص وقدراته، كما تمنح الثقة بالنفس في نفوس الأطفال وتمنحهم الفرصة لاكتشاف ما يحبونه وما لا يحبونه كأفراد، كما أنها تسمح بمراعاة الفروق الفردية، ويمكن القول أن الاستكشاف الحركي من الطرق التربوية لأنها تهتم اهتماما كبيرا بالمتعلم وقدراته وميوله واستعداداته، وتستخدم هذه الطريقة في تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائي.

فيما تذكر (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٢٧٩) أن هذا الأسلوب يهتم باستكشاف الحركات التي يكون الجسم قادرا على أدائها فيتعلم الطفل من خلال مجهوده الذاتي حل المشكلة أكثر من أدائه الاستجابة وفقا للمعلومة التي يمد بها المعلم مباشرة، حيث تظهر إيجابية المتعلم فيه عنه في الطرق التقليدية الأخرى.

أسلوب حل المشكلات: (Problem Solving)

يعرفه (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ص ٢٦٠) أنه "طريقة تتفرع فيها الأفكار وتتبع وتتبع وتتبع انطلاقا من فكرة أو موضوع واحد.

ويذكر أيضا (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ص ٢٦١-٢٦٢) أن مستون يرى أنها المستوى التالي في عملية الاستكشاف، حيث يعتمد الطفل على نفسه في حل المشكلة دون الاعتماد على التلميحات.

تصميم المشكلة الحركية:

يعدد (الخولي وراتب، ٢٠٠٧، ص ٢٦٠) بعض المفاهيم التي تهتم المعلم أو المعلمة عند صياغة وتصميم المشكلة الحركية التي يجب أن تصمم بشكل يشبه المسألة الحسابية مع تقديم المعطيات فقط دون أي إحياء بالحل، ومن هذه المفاهيم التي تظهر في صياغة المسألة الحركية:

- ارتباط المشكلة: بمادة الدرس واستعدادات وخبرات التلاميذ (الموضوع الحركي).
- العناصر: ويقصد بها الحقائق والمفاهيم الممكن أن يكتشفها التلميذ.



- العلاقات: أغلب العلاقات لدى البشر تؤدي من خلال خبرات تسبقها أو تتبعها أو كلاهما.
- الأفضلية: وتظهر عندما يكتشف التلميذ أكثر من حل أو فكرة حل للمشكلة، وهنا يتدخل المعلم أو المعلمة لتوضيح الأفضلية لحل على أساس (الميكانيكية أو السلامة) مثلا.
- الحدود: وهو تفضيل كمي في مقابل التفضيل النوعي (الأسرع - الأبطأ) أو (الأعلى - الأدنى).
- المفاهيم: ينبغي أن تثمر عملية الاستكشاف عن ظهور المفاهيم المرتبطة بالحركة مثل مفهوم (الدفاع والهجوم) ومفهوم (حفظ الاتزان).
- المتغيرات: ينبغي وضع أسس وقواعد في صياغة المشكلة للتقليل من الحلول ذات النهاية المفتوحة (لا نهائية) مثل (الطلوع على الجهاز فقط) و (تعدية الجهاز فقط).

٢- الطريقة الأمرية:

تذكر (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٧٢-١٧٣) أنه قد يطلق عليها البعض طريقة التلقين من جانب المعلم، وفيها يسيطر المعلم على الموقف التعليمي لأنه يقوم بتخطيط وإعداد الدرس وتنفيذه وتقويم نتائجه، ويقوم المعلم بشرح التمرين أو المهارة لفظيا وأداء النموذج، أي أن المعلم إيجابيا بصورة واضحة بينما الطفل أو المتعلم يقوم بالممارسة ويصحح أخطاءه.

عيوب الطريقة الأمرية:

- أ- تفتقد هذه الطريقة إلى فرص الاستكشاف والابتكار والمبادأة من جانب الأطفال.
 - ب- عملية تلقين وتكليف وإملاء.
- ويقل استخدام هذه الطريقة كلما صغر سن المتعلم.



العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس المناسبة:

تذكر (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٣١) أن العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس هي:

- ١- عوامل متعلقة بالمتعلم: مثل (مرحلة النمو الحركية، مستوى المهارة، مستوى التعليم، القدرة الاستيعابية، السيطرة الذاتية، الاهتمامات).
- ٢- عوامل متعلقة بالبيئة: مثل (المرافق والمنشآت، الأدوات والجهزة المتوفرة، الفترة الزمنية المخصصة، الاعتبارات الخاصة بإجراءات الأمن والسلامة، حجم الصف).
- ٣- عوامل متعلقة بالمعلم: مثل (فلسفة المعلم، شخصية المعلم، أهداف الدرس، لقدرة على السيطرة على الصف).

التقويم في التربية الحركية:

تعرفه (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٧٥) بأنه "عملية تشخيصية وقائية علاجية، تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة".

وتضيف (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٧٥) أن التقويم وسيلة وليس غاية، وسيلة لمعرفة ما حققناه من أهداف وترشدنا إلى مواطن الضعف للعمل على إصلاحها، فلا يكفي في تدريس التربية الحركية أن توضع البرامج والأنشطة الحركية على درجة عالية من الكفاءة ولا أن نستخدم أحدث الطرق والأساليب في تدريسها دون تقويم.

مجالات التقويم:

تعدد (صابر، ٢٠٠٧، ص ١٧٦-١٨١) مجالات التقويم

١- المجال المعرفي:

ويشمل المفاهيم والمعلومات والقدرة على الفهم والتفكير، وإدراك العلاقات بين الأشياء، وتطبيق المعلومات والمهارات بصورة عملية في حل المشكلات، ومن الأدوات المستخدمة في تقويم هذا المجال:



- اختبارات التحصيل المقننة.
- الاختبارات التحريرية المعنى بتصميمها.
- الملاحظة المقننة للأطفال ودراسة تصرفاتهم وإنتاجهم.

٢- التكيف الاجتماعي:

ويشمل تكيف الطفل الشخصي للحياة الجماعية مع غيره، كالقدرة على العمل الجماعي والتعاوني مع الآخرين وحسن معاملته لهم، المثابرة حتى يتم العمل، وحسن الاستماع، وحسن معاملة الطفل لمن هم أصغر منه من الأطفال، ومن الأدوات المستخدمة في تقويم هذه الناحية (اختبارات الشخصية، ملاحظات المعلمين).

٣- ميول الأطفال:

ويشمل هذا ميول الأطفال نحو الزملاء والمعلمين والمواد الدراسية والألعاب وأنواع الأنشطة الحركية، وكل هذا في حاجة إلى التقويم من حيث النوع والاستمرار والعمق والشدة، ومن الأدوات المستخدمة في تقويم هذه الناحية (الاستفتاءات، قوائم التفصيل، صور الأنشطة الحركية والرياضية المختلفة).

٤- الاتجاهات:

وتشمل اتجاه الطفل نحو أصدقائه وزملائه ومعلميه ووالديه وإخوته، ونحو العادات والنظم والتقاليد، إذ لهذا كله علاقة قوية بصحته العقلية، ويقصد بالاتجاهات في هذا الصدد هو شعور الطفل نحو الأشخاص والأشياء سواء كان شعور سلبي أو إيجابي، ومن الأدوات التي تستخدم في تقويم هذه الناحية (الاستفتاءات، ملاحظات المعلمين التي يسجلونها عن أعمال الأطفال ومناقشتهم).

٥- القدرة على الابتكار:

وتشمل قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بواسطة الفن أو الموسيقى أو الأسلوب الجيد في أداء حركات إيقاعية وتوافقية، ومهمات حركية مبتكرة تميز الطفل عن غيره من



الأطفال، ومن الأدوات التي تستخدم في تقويم هذه الناحية (تقدير المعلم لما يرد إليه من أعمال الأطفال المرتبطة أو التعبير المبتكر).

٦- المهارات الحركية:

المهارة هي القيام بعمل ما بأكبر قدر من الاتقان وبأقل جهد وأقصر مدة زمنية، لذا فإن قياسها يحتاج مبدئياً إلى أن يحدد المعلم مستوى الأداء ومستوى الاتقان المطلوب والزمن المناسب، وتختلف أدوات قياس المهارات الحركية والقدرات البدنية للأطفال تبعاً لنوعها.

٧- قياس الإدراك الحركي:

ويشتمل على هذه النقاط

- التوازن والقوام: تقاس من خلال (المشي أماماً وخلفاً وجانباً على لوح للمشي، الوثب العالي مع الاحتفاظ بالتوازن).
- التعرف على أجزاء الجسم المختلفة: تقاس من خلال (تقليد الحركة، مهارات الموانع، اختبار كروس ويبر).
- الموازنة بين الجوانب الإدراكية والحركية: تقاس من خلال (عمل دائرة وعمل دائرتين، عمل خط جانبي وخط عمودي على اللوح، أداء ثماني إيقاعات).
- التحكم البصري: تقاس من خلال (المتابعة البصرية بالعينين، التتبع بالعين اليمنى، التتبع بالعين اليسرى).
- التكوين الإدراكي: تقاس من خلال (سبعة أشكال هندسية: الدائرة، التقاطع، المربع، المثلث، المعين الأفقي، المعين الرأسي، المستطيل المقسوم) وترسم على ورقة في شكل منفصل أو شكل مركب



دور المعلمة في برنامج التربية الحركية:

تذكر (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٨٠) أن للمعلمة دورا في جعل ممارسة الطفل

للنشاط الحركي:

• مصدرا للاستمتاع:

- ١- أن تتحدى واجبات الاداء الحركي قدرات الطفل.
- ٢- المشاركة الإيجابية للطفل في النشاط الحركي.
- ٣- الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها الطفل النشاط.
- ٤- أن تكون المعلمة قدوة في إظهار الاستمتاع.
- ٥- تجنب استخدام النشاط البدني كنوع من العقاب.

• مصدرا لتنمية قيمة الذات:

- ١- توفير خبرات نجاح للطفل أثناء النشاط.
- ٢- إتاحة الفرصة للطفل للتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والمهارية.
- ٣- تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد والعقاب.
- ٤- تنمية مهارة القيادة.

أسس بناء برامج التربية الحركية:

١- الأساس الحركي:

- أ- طبيعة الحركة من حيث الشكل والمضمون.
- ب- ما تتطلبه من قدرات وإمكانات حركية.
- ج- ما يتعلق من نواحي فسيولوجية.

٢- الأساس النفسي:

- أ- طبيعة المتعلم (الطفل) وخصائص نموه واتجاهاته.
- ب- استعداداه وقدرته على التعلم الحركي من خلال الحركة.



٣- الأساس الاجتماعي والثقافي:

البيئة التي ينتمي إليها المتعلم في مجال التربية الحركية (عادات - قيم - اتجاهات)

٤- الأساس الفلسفي:

تذكر (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٦٠) أن الهدف الأساسي لبرامج التربية الحركية هو الوصول إلى اللياقة الحركية من أجل ارتفاع مستوى اللياقة البدنية والصحية.

مبادئ تصميم برامج التربية الحركية:

تعدد (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٥٨) مبادئ تصميم برامج التربية الحركية في النقاط التالية:

- ١- الاعتماد على المربين المتخصصين.
- ٢- ملاءمة البرنامج للمجتمع الذي صمم من أجله.
- ٣- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها.
- ٤- أن يخدم نوع الخبرات المطلوبة وينميها.
- ٥- أن يتمشى مع الإمكانيات والوقت المتاح.
- ٦- وضوح التعليمات التي يتم من خلالها.

العوامل الأساسية في نجاح برامج التربية الحركية:

تؤكد (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٥٤) إن نجاح برامج التربية الحركية يتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات التي يجب على المعلمة مراعاتها وهي كالتالي:

- ١- الخبرة الحركية يجب أن تشتق من اهتمامات الطفل.
- ٢- إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدي والمتعة.



- ٣- مراعاة عامل الحمل في العمل مع الأطفال: التوازن مطلب أساسي في كل ما يتعلق بحمل العمل والراحة.
- ٤- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة للأطفال.
- ٥- دمج الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية والبيئية.
- ٦- توفير الوسط الملائم للممارسة الحركية للأطفال.
- ٧- توفير الإمكانيات وكفاءة استخدامها.
- ٨- الابتعاد عن المقارنة بين الأطفال.
- ٩- إبراز فرص الفوز والنجاح من خلال الأنشطة الحركية.

بينما يذكر (الجرواني والساوي، ٢٠١٣، ص ١٠) أن هناك بعض المبادئ التي استقاها مفهوم التربية الحركية من علم النفس بعضها يتعلق بنمو الطفل وتعلمه وإمكاناته وقدراته ودوافعه وهي:

- ١- إيجابية الطفل، من خلال استثارة ميوله بكل ما هو مألوف لديه.
- ٢- للطفل مستوى نضج يعبر عن نفسه من استعدادات وقدرات بدنية ونفسية لا بد من التعرف عليها.
- ٣- معدل نمو الطفل يتسم بالشمول (بدنيا وجسميا وعقليا واجتماعيا) في آن واحد.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، والذي يظهر من خلال تفوق بعض الأطفال في أداء بعض المهارات الحركية المتقدمة، وتأخر البعض الآخر في ممارسة بعض المهارات الحركية الأساسية.
- ٥- الطفل هو نقطة البداية والنهاية في البرنامج الحركي.



قائمة المراجع

- إبراهيم عبد الرازق سليم وعلي عبد الله مسافر (٢٠١١). تأثير برنامج تربية حركية على تنمية مفاهيم الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، ع (٣٥)، ج (١)، ص (١-٣٦).
- أسما جرجس إلياس وسلوى محمد على مرتضى (٢٠١٢). دور الأنشطة الحركية في حفظ جدول الضرب من قبل تلامذة الصف الثالث من التعليم الأساسي/الحلقة الأولى دراسة تجريبية في مدراس محافظة درعا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج (١٠)، ع (٤)، ص (١٤٦-١٦٣).
- أمين الخولي وأسامة راتب (٢٠٠٧). نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- انشراح المشرفي (٢٠٠٩). التربية الحركية لطفل الروضة. دار إحياء التراث للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، السعودية.
- جيهان ماهر طه جنيدي (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التربية الحركية في تنمية بعض المهارات العددية والهندسية لطفل الروضة في الروضات الحكومية لمنطقة سكاكا الجوف عام ١٤٣٨ فصل أول. دراسات الطفولة، مصر، مج (٢٠)، ع (٧٤)، ص (٦٧-٧٦).
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة. دار الفكر، عمان، الأردن.
- زينب أبو سريع حسن وشذا أحمد إمام (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، مج (٤١)، ع (١)، ص (١٦٧-٢٥٦).



- سهير كامل أحمد وآخران (٢٠١٤). تنمية المهارات الفنية والحركية لطفل الروضة. مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الفعال. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط ١
- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٧). التربية الحركية وتطبيقاتها. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- هالة الجرواني وهشام الصاوي (٢٠٠٧). تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة. المكتب الجامعي الحديث، مصر
- Altinkök, M. (2016). The Effects of Coordination **and Movement Education on Pre School Children's Basic Motor Skills Improvement**. *Universal Journal of Educational Research*, 4(5), 1050-1058.
- Celik, S. S. (2014). **Movement education: Preservice teachers' perceptions of its benefits and their competence in integrating it across the curriculum**. The Pennsylvania State University.